الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم .

كليّة الأدب العربيّ والفنون

قسم الدّراسات الأدبيّة واللغوية

*مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر*

**تخصص: لسانيات عربية**

# دور الوسائل والبرامج الإلكترونية في تطوير المنظومة التعليمية

**. إعداد الطالبة:**

بن صافي لويزة

**. إشراف:**

د.بحوص نوال

بحوص نوال
أستاذة محاضرة - أ -
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

السنة الجامعية: 2023-2024

# شكر

الحمد لله الذي هدانا إلى نور العلم وميزنا بالعقل الذي يسر طريقنا الحمد لله الذي أعطانا من موجبات رحمته الإرادة والعزيمة على إتمام عملنا نحمدك يا رب حمدا يليق بمقامك وجلالك العظيم.

نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة بحوص نوال التي أشرفت على عملي هذا وتابعته فجزاها الله ألف خير.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إثراء هذا الموضوع.

# إهداء

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي...أرجو من الله أن يمد في عمرها لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتها نجوم أهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد..... أمي الحبيبة شفاها الله وعفاها وأطال في عمرها وجعلها وردة دائمة لنا يا رب واشفيها

من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار.... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.... والدي العزيز.

إلى أستاذتي بحوص نوال، التي أريد أن أشكرها على موافقتها النبيلة لتكون مشرفة لي.

إلى إخواني إلى العزيزات على قلبي أخواتي، إلى كل صديقاتي ورفقائي في مشواري الدراسي.

وإلى كل من ساهم وكانت له يد في إنجاز هذا العمل.....شكري الجزيل وامتناني.

بن صافي لويزة

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات، إذ شهد العصر الحالي استخدامًا مفرطًا لمختلف الأدوات التكنولوجية، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى التطور الهائل في أنواع التكنولوجيا المختلفة، فقد أصبح العالم بتلك الصورة عبارة عن قرية صغيرة أضحت فيها مسألة تطوير المنظومة التربوية / التعليمية قضية هامة، وصار لزامًا على المدرسة الجزائرية وغيرها من المؤسسات الأخرى تكييف نظامها التعليمي وفقًا للمعطيات الجديدة.

ولتتجاوب التربية أكثر مع مختلف هذه المعطيات كان لابد من إعادة صياغة المناهج الدراسية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى السعي نحو دمج التكنولوجيا في الفضاء التعليمي لتصبح أسلوبًا من أساليب التدريس المعتمدة في قيام الفعل التعليمي، ويضاف إلى ذلك توجه مستحدث للعمل بطرق التقويم الحديثة؛ فلما كان الاهتمام بمجال تكنولوجيا التعليم مرتبطًا بالدور الكبير الذي تقدمه في تيسير وازدهار عملية التعليم وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكنين، صار حضورها في العملية التعليمية أكثر من ضرورة.

لذلك جاء بحثنا هذا موسوما ب: "دور الوسائل والبرامج الإلكترونية في تطوير المنظومة التعليمية ".

وقد كانت جملة الفصول والمباحث المتطرق إليها السبيل الوحيد للإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل لوسائل وبرامج الإلكترونية دور في تحسين العملية التعليمية؟

-ما موقع الوسائل الإلكترونية في المدرسة؟

-هل استطاعت تكنولوجيا التعليم سد الثغرات الموجودة في العملية التعليمية؟

-هل التدريس باعتماد الوسائل والبرامج الإلكترونية يساهم في تحسين المستوى اللغوي للتلاميذ؟

ولاختيار هذا الموضوع دوافع وأسباب تمثلت فيما يلي:

**1-أسباب ذاتية:**

-الميل اتجاه دراسة هذا النوع من المواضيع.

-الانشغال بواقع تكنولوجيا التعليم في المدرسة الجزائرية.

-الاستمتاع بالبحث في ميدان التعليمية لأن له نكهة خاصة على غرار البحوث الأخرى.

**2-أسباب موضوعية:**

-لأن هذا الموضوع يصب في صميم التخصص.

-الاستفادة من التجارب العملية الخاصة بقطاع التعليم.

-ملامسة الواقع التعليمي والبحث في الحلول الناجعة التي تساهم في تحسينه وتطويره بناء على ما يقدمه هذا الميدان من خدمات مجانية للأمة الجزائرية.

أمّا فيما يخص الأهداف المتوخاة من هذا البحث فنجملها في النقاط التالية:

-الوقوف عند بعض الوسائل والبرامج الإلكترونية التي تساعد التلميذ في إثراء وتنمية زاده اللغوي.

-التعرف على مدى نجاعة تطبيق التعليم الالكتروني في المدرسة الجزائرية.

-الكشف عن واقع تعليمية اللغة في ظل تقنيات التعليم الحديثة.

أمّا بالنسبة للدراسات السابقة فإنّ الدراسة الراهنة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع باعتباره موضوع حديث، لقي ومازال يلقي الاهتمام من الباحثين والمختصين التربويين، كونه موضوع الساعة ويطرح مشكلات على المستويين النظري والميداني فنجد دراسة **حليمة الزاجي** المعنونة بـ "التعليم الإلكتروني

بالجامعة الجزائرية: مقومات تجسيد وعوائق التطبيق" رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات بجامعة قسنطينة الجزائر سنة 2012.

أمّا بالنسبة للمصادر والمراجع الّتي اعتمدنا عليها نذكر منها ما يلي:

- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم.

وبما أنّ لكل بحث علمي خطة تضبط حدوده فقد جاءت خطتنا على النحو التالي:

مقدمة وفصلين وخاتمة.

جاء الفصل الأول تحت عنوان "البرامج الإلكترونية والمنظومة التعليمية"، حيث تناولنا فيه أولا البرامج الإلكترونية، ماهيتها، وأنواعها، وخصائصها، وأهميتها. وثانيا المنظومة التعليمية، ماهيتها، تطورها، عناصرها، أهميتها، إيجابيات وسلبيات التعلم عبر الوسائل الإلكترونية (الأهمية والأضرار)، ودور البرامج الإلكترونية في تحسين عملية التعليم والتعلم.

أمّا الفصل الثاني المعنون بـ "التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية الجزائرية"، حيث تناولنا فيه تعريف التعليم الالكتروني في الجزائر، الأهداف المراد الوصول إليها من خلال التعليم الالكتروني، آلياته وأدواته، فوائد التعليم

الالكتروني، بدايات التعليم الالكتروني في الجزائر، وواقع التعليم الالكتروني في الجزائر.

وخلصنا في نهاية هذا البحث إلى خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال جملة المحطات التي توقفنا عندها.

أمّا بالنسبة للصعوبات التي اعترضت مسار هذا البحث نذكر ما يلي:

-ضيق الوقت.

-صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في مجال التكنولوجيا وذلك لقلتها في المكتبة الجامعية.

-قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، مما شكل لدينا نوع من الغموض والضبابية في كيفية فك شفرات الموضوع.

-قلة المصادر والمراجع.

وعلى الرغم من تلك الصعوبات إلّا أنّنا سعينا جاهدين بصبر وقوة وعزم من أجل المضي قدما نحو تحقيقها فبتوفيق من الله عز وجل استطعنا إلى حد ما أن ننجز هذا العمل المتواضع الذي يعد قطرة من بحر التعليمية، راجين من المولى جل وعلا أن يتقبله منا، وأن يجعله طريقًا جلي المعالم لكل من أراد

مواصلة البحث في هذا الموضوع، أو الاطلاع على جانب من جوانب البحوث التعليمية الميدانية.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى:

- معرفة أسس ومبادئ التعليم الالكتروني وآفاق استغلاله في العملية التعليمية.
- الكشف عن واقع استخدام الوسائل والبرامج الإلكترونية في تطوير المنظومة التعليمية.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

- تسليط على ما يسمى برامج إلكترونية ماهيتها وأنواعها، وخصائص ومميزاتها، وأهميتها.
- تعريف بالمنظومة التعليمية وتطورها، وأنواعها ولفت انتباه إلى استخدام البرامج الإلكترونية في المنظومة التعليمية وما إذا كان واجب تعميمها في جل ربوع الوطن.

**المنهج المتبع:** تستلزم طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستفيد من مناهج أخرى مثل المنهج الاستقرائي. يعتمد المنهج الاستقرائي

على ملاحظة الظواهر وجمع البيانات بهدف الوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات شاملة، أي استقراء المعلومات والأفكار وتحليلها.

بن صافي لويزة

مستغانم يوم: 2024/05/29

# مدخل

**التكنولوجيا:**

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة. مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسئولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.[1]

ويلخص "حسين كامل بهاء الدين" رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلا: "إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات." ويعتقد كل من "ماهر إسماعيل صبري" و"صلاح الدين محمد توفيق" أنّ "التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم

[1] فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم –الاستعمالات-الآفاق، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010، ص. 19.

وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي." من خلال هذا العرض يمكننا تعريف التكنولوجيا على أنّها: جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته".[1]

**تكنولوجيا التعليم:**

على الرغم من أهمية تواجد تقنيات الإعلام والاتصال في المحيط الثقافي العام، فإنها لم تلج الأوساط التعليمية والتكوينية إلا بصورة جزئية وبطيئة، وذلك بدء بالإذاعة والتلفزيون اللذين لم يدخلا المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتهما ببرامجها ليقوما بدورهما التربوي التعليمي وخاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات أو ذات البعد التثقيفي العام من خلال الأشرطة الوثائقية، وبعدها استخدمت معدات ومنتجات مثل هذه الوسائل (المسموعة والمرئية الأفلام والأشرطة، والإذاعة المدرسية، ونظام الإرسال التلفزيوني ذي الدوائر المغلقة

[1] منصة نسمة قفصية، نشر يوم:2019/01/27، 03:19، http://gafsa.jeun.fr/t7927-topic، اطلع عليه بتاريخ: 2024/04/21م ، 12:30

والتعليم عن بعد، والتعليم المفتوح...) لحل بعض مشكلات ازدحام قاعات الدراسة، وتفعيل أداء المعلمين ومخابر تعليم اللغات.[1]

ويقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم:(L'éducation de technologie) جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية." مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقانات التربوية الحديثة، مع الأخذ في عين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها. فكل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها وأثرها التعليمي على خصائصها وميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها، وكذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي.[2]

**المؤسسات التعليمية:**

[1] فضيل دليو-مرجع سبق ذكره، ص125.
[2]مجدي عزيز إبراهيم، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة. 2006. ص. 124.

المؤسسة التعليميّة هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعيّة مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليميّة، وتتكون هذه المؤسسة التعليميّة من أعضاء الهيئة التدريسيّة أو المعلمون، والطلاب، وأولياء الأمور، والهيئات الإداريّة فيها، ويقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنيّة معيّنة، تعتمد هذه الفترة أيضاً على نوع المؤسسة التعليميّة، فهناك العديد من أنواع المؤسسات التعليميّة مثل رياض الأطفال، والمدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات.[1]

[1] منصة موضوع، نشر يوم: 2021/02/24 ، Https://www.mawdoo3.com، اطلع عليه بتاريخ : 2024/04/22م، 12:59

# الفصل الأول

## البرامج الإلكترونية والمنظومة التعليمية

**أولا:** البرامج الإلكترونية.

1-ماهية البرامج الإلكترونية.

2-أنواع البرامج الإلكترونية.

3-خصائص ومميزات البرامج الإلكترونية.

4-أهمية البرامج الإلكترونية.

**ثانيا:** المنظومة التعليمية.

1-ماهية المنظومة التعليمية.

2-تطور المنظومة التعليمية.

3-عناصر المنظومة التعليمية.

4-أهمية المنظومة التعليمية.

5-إيجابيات وسلبيات التعلم عبر الوسائل الإلكترونية (الأهمية والأضرار).

6-دور البرامج الإلكترونية في تحسين عملية التعليم والتعلم.

**تمهيد:**

في ظل التطورات الحاصلة أصبح الوصول إلى المعلومات أثناء التنقل ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، الأمر الذي أوجد الحاجة إلى برامج إلكترونية تمكن المستخدمين من إجراء معاملاتهم على اختلافها بسرعة ويسر.

**أولا:** البرامج الإلكترونية.

## 1/-ماهية البرامج الإلكترونية:

هي البرامج التي تساعد على التواصل بين الناس محليًا ودوليًا والتي تعتمد في تشغيلها على تقنية تكنولوجيا المعلومات الحديثة التي يتم تشغيلها بأنظمة تشغيل وبرامج متطورة، مثل الموجودة في الهاتف محمول الذكي والذي يحتوي على نظام تشغيل بشاشة عرض يسمح بتصفح الانترنت وتبادل الرسائل النصية أو البريدية والصوت...إلخ.[1]

وتعرف على أنّها التشغيل ومنصات العمل وبرمجيات تهيئة الملفات المخصصة لعرضها اعتماداً على الهاتف المحمول.[2]

وتعرف أيضًا على أنّها مجموعة من الخدمات مثل كاميرا التصوير ولاقط الصوت والتطبيقات مثل تطبيقات المونتاج والتركيب والتعديل والبث المباشر التي توفرها أجهزة الكمبيوتر والهاتف الذكي منها تطبيقات الخدمات والتطبيقات التابعة للمؤسسات.[3]

---

[1] عبد القادر مهاوت ومحمد ببوش، دور الوسائل الإلكترونية الحديثة في خدمة البحث الفقهي، مجلة الإحياء، العدد 20، 2017م، ص 64.

[2] محمد جياد زين الدين، توظيف العلاقات العامة لرسائل التواصل الاجتماعي في إدارة سمعة الشركات، مجلة آداب الفراهيدي، العراق، العدد 26، 2017م، ص 63.

[3] لسعيد خالد، التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في المدارس دراسة استكشافية، ورقة بحثية في المؤتمر النسوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، 2018م، ص 43.

أو يمكن أن نقول هي البرامج التي يحتاجها مستخدم الحاسب لتحقيق غرض معين وهي تستخدم لحل مشاكلهم وتسيير أعمالهم والتي تؤدي بعض المهام المطلوبة لمستخدمي الكمبيوتر.[1]

وتعرف أنّها برامج تساهم في تطوير المنظومة التعليمية بشكل واضح من خلال تحسين أداء المعلمين وطرق التدريس، وتعزيز تفاعل الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية.[2]

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أنّ البرامج الإلكترونية هي برامج تهدف لتحقيق أغراض وتقديم خدمات يمكن للمشترك بها الاستفادة منها في شتى المجالات.

## 2-أنواع البرامج الإلكترونية:

**2-1-برامج البريد الإلكتروني:** يستخدم هذا البرنامج بهدف استقبال وإرسال الرسائل والملحقات أيضا بواسطة البريد الإلكتروني مثل: MS Outlook و Gmail.

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1996م، ص 18.
[2] عامر ابراهيم قندرحي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الإسكندرية، دار اليازوري العلمية، 1999م، ص 89.

**2-2-برامج النشر المكتبي:** يتم الاعتماد على تلك البرامج كوسيلة لإنشاء اللافتات والمنشورات والكتابة، وغير ذلك الكثير، ومنها MS Word و MS publisher.

**2-3-برنامج جداول البيانات:** يتم الاعتماد على تلك البرامج كأداة لإتمام العمليات الحسابية وتنظيم الجداول ومنها MS Excel و Pro Quattro و MS Works.

**2-4-برنامج العرض:** وظيفة هذا البرنامج هي عرض الصور، والوسائط المتعددة والمعلومات أو جميعها معًا، ونذكر منها: MS PowerPoint و Hyper studio.

**2-5-برامج قواعد البيانات:** تستخدم لكي يتم تخزين المعلومات والبيانات الرقمية التي تساعد على فرز البيانات ومن أمثلتها: MS Access و Marker File.[1]

**2-6-برنامج معالج النصوص:** هذا البرنامج عبارة عن أحد الأدوات التي تستخدم من أجل طباعة الكلمات وإنشائها مثل: MS Word و MS Works و Appel Works.

[1] منصة النور اون لاين، نشر يوم: 2022/08/25، 14:29، Https://www.elnooronline.net، أنواع البرامج الإلكترونية، اطلع عليه يوم : 2024/02/16م، 10:06

**2-7-برامج الاتصالات:** تسمح هذه البرامج لمستخدميها أن يتواصلوا فيما بينهم بواسطة استخدام الدردشة أو الفيديو أو الصوت ومنها: Messenger و WhatsAppو Viber.[1]

من خلال هذه البرامج يمكن تصفح الإنترنت وإرسال الرسائل أيضًا عبر البريد الإلكتروني، إضافة إلى ذلك يمكن استخدامها من أجل إنشاء صفحات الويب مثل: Internet Explorerو Google Chromeو Opera.

**3/-خصائص ومميزات البرامج الإلكترونية:** تتميز البرامج الإلكترونية بعدة خصائص ومميزات وهي كالتالي:

**التفاعلية:** وذلك لوجود سلسلة من الأفعال الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل ومثال ذلك بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل: الهاتف، التلفاز التفاعلي، والمؤتمرات عند بعد والكومبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وكذلك البريد الإلكتروني...إلخ.

**اللاتزامنية:** وتأتي إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه

[1]منصة نور أون لاين، المرجع السابق.

فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة.[1]

**اللاجماهيرية:** فلم تعد البرامج الإلكترونية تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب في رسائل عامة ومنظمة، بل أضحت من إمكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد بعينه.[2]

ومن خصائص الوسائل الإلكترونية نذكر أيضًا:

-سرعة وسهولة تداول البيانات على الأنترنت.

-السرعة في تلقي الأخبار العاجلة مدعومة بالصور والأفلام.

-تستخدم الوسائط المتعددة.

-تعطي فرصة واسعة في البحث والاختيار والتصفح.

-القدرة الكبيرة للحث عن المعلومة في ثواني معدودة.

-تمتاز في قدرتها على إعطاء الموضوع جانب التفاصيل العميقة بمعنى الحصول على تفاصيل الأخبار والمعلومات حول الموضوع.[3]

---

[1] حديد يوسف، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، جامعة جيجل، الجزائر، 2014م، ص 263.

[2] عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي، تكنولوجيا الحديثة، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990م، ص 81.

[3] حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، النشأة، التطور، الوظائف، دار البيان للطباعة، القاهرة، 1990م، ص 81.

هكذا كانت خصائص ومميزات البرامج الإلكترونية، اتسعت واختلفت مما أدت إلى توظيف الفرص والخدمات في كل المجالات.

**4/-أهمية البرامج الإلكترونية:**

للبرامج الإلكترونية أهمية عظمى تتجلى فيما يلي:

-تعزيز التواصل بين الأشخاص وتقريب المسافات الجغرافية، وتقاسم المعرفة والمعلومات بسهولة، وخلق فرص جديدة للتعلم والتطوير الشخصي، وتعزيز الانفتاح والتفاعل الثقافي بين الأفراد.

-تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل الشخصي، وتعزز الانتماء الاجتماعي والاندماج في المجتمع، ويمكنها أيضا توفير فرص عمل جديدة ودعم الشبكات المهنية.

-التواصل مع الناس.

-وتتمثل أهمية البرامج الإلكترونية في توفير بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية من خلال تنشيط استخدام هذه البرامج في العملية التعليمية لتسهيل الوصول إلى المعلومات ومشاركتها، وبالتالي زيادة إنتاجية الطلاب، فهي تمكن المعلم من إنشاء النصوص التفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى

الكتب الإلكترونية وإجراء الاختبارات الإلكترونية السريعة،[1] مما يتيح له الحصول على فعالية في أسلوب التدريس وتقييم الطلاب.

كما أن أهمية البرامج الإلكترونية في العملية التعليمية ظهرت واضحة خلال جائحة كورونا من خلال توظيف التكنولوجيا في تجربة التعلم عن بعد.

إن توفر البرامج الإلكترونية يعتبر أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر والجوع، والمرض والأمية، والتدهور البيئي.

-يمكن للبرامج الإلكترونية توصيل منافع الإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالًا.[2]

-إن البرامج الإلكترونية تساهم في التنمية الاقتصادية، حيث تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.

[1] قزادري حياة، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 7، العدد 13، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، ديسمبر 2019م، ص 102.

[2] ماهر عودة، الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م، ص 98.

-تعمل البرامج الإلكترونية على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف، وترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه.

-من خلال البرامج الإلكترونية يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة.[1]

ومن هنا يتضح أن للبرامج الإلكترونية دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأنها تعد عنصرا هام للمعلومات سواء للأشخاص أو المنظمات بمختلف أنواعها، كما أنها تلعب دور هام في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التدريب وبرامج التعليم وغيرها.

[1] الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002م، ص 95.

## ثانيا: المنظومة التعليمية

**1/-ماهية المنظومة التعليمية:** تعرف المنظومة التعليمية بأنّها "الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة مخرجات، المدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وايجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة، أمّا المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء المتعلمين".[1]

### 1-1-تعريف التعليمية:

**أ-لغة:** كلمة التعليمية في اللغة مصدر جماعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه".[2]

-فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليمًا أي وضع علامة أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.[3]

---

[1] العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية، بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، مهد اللغات، المجلد 2، عدد 3، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ( الجزائر )، 2020م، ص 03.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج 4، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، مادة " ع.ل.م"، ص 416.

[3] محمد آيت موحي وآخرون، سلسلة علوم التربية،ع 9-10، دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994م، ص 66.

**ب-اصطلاحا:** ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليم عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي Didiafetos فهو يدل على معنى التربية.

والتعليمية تعني التدريس أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية.[1]

وهذه بعض التعاريف التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال، "هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".[2]

"هي العلم المسؤول هو إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل ومعلق".[3]

فمن خلال المفاهيم السابقة نلاحظ أن التعليمية مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي تؤسس نظرية التعليم وتدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد.

---

[1] المرجع السابق، ص 66.
[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996م، ص 138.
[3] انطوان سياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006م، ص 18.

## 2/-تطور المنظومة التعليمية:

### 2-1-تغير دور المعلم:

تغير دور المعلم خلال الحقبات التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم وشرح الكتاب المدرسي وتحضير الدروس واستخدام الوسائل ووضع الاختبارات وأصبح دوره يرتكز على التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط والموجه والمرشد والقيم للعملية التعليمية ناهيك عن إنتاجه الفرص للطالب للمشاركة بحرية أكبر مع اكتسابه مهارات أكثر.[1]

أبرز الأدوار المهام التي يقوم المعلم داخل الصف:

**التدريس:** هو الدور الأول والأساسي للمعلم، وله فرعين تتمثل في:

1-التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

2-التنفيذ: ويعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل.[2]

[1] التونسي فايزة، العملية التعليمية، مفاهيمها و أنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 7، العدد 29، جامعة الأغواط، 2018م، ص 177.

[2] سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة م طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة قسنطينة، 2011/2010م، ص 79.

**التقويم:** هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ.

**تنظيم البيئة الصفية:** شعور المعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

**الاشراف والمتابعة:** هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ وإرشادهم.

**توفير المناخ النفسي والاجتماعي:** ويقصد بها الدور الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض.[1]

**2-2-تغيير دور المتعلم:**

يوصف موقف في التعليم بأنه عنصر فعال ونشط لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقى إليه من المدرس فالمتعلم الذي يتلقى البرنامج التعليمي في أسلوب تفريد التعليم عبر الحاسوب أو أي مصدر آخر فيعد هو محور العملية التعليمية.

-التعود على صيانة وتنظيم الوسائل وحسن استعمالها.

[1] وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2011م، ص 93.

-تطوير التفكير المنطقي لديه بواسطة الاجهزة المعلوماتية.

-تعويده على القيام ببعض المهارات التقنية وتهيئة لاكتساب فكر تكنولوجي.

-اكتساب واستيعاب أولية عن طريق الممارسة.[1]

**3/-عناصر المنظومة التعليمية:**

تتكون المنظومة التعليمية من مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التربوية، وتتمثل هذه العناصر في:

**3-1-المعلم:** يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز للعملية وليس ملقنا كما كان سابقا.

بالإضافة إلى ذلك يلعب دور حيادي فهو رائد إجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق النشء وتربيته تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه. ومن خلال ما سبق نبرز الدور الحديث للمعلم فيما يلي:

-ميسرا لتعليم الطلبة.

-ماهرا في التدريس وقائدا لطلبته، موجها ومرشدا.

-عامل اتصال وتغير في المجتمع.

[1] محمد عطا مدني، التعلم عن بعد أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 2007م، ص 108.

-المعلم يهيأ الطالب نفسيا لاكتساب المعرفة.[1]

**3-2-المتعلم:** يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في المنظومة التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة في العملية التعليمية وبؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمنهاج على حد سواء، لذلك يجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية.[2]

**3-3-المنهاج:** وهو العنصر الثالث في المنظومة التعليمية لما يقتضيه من الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والمصادر والمراجع المختلفة وبدون المناهج تضل المنظومة التعليمية، وبواسطته يتحدد التخصص الأكاديمي والمهارة المراد إتقانها.

ويعرف هذا الأخير على أنه مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة.[3]

**5/-أهمية المنظومة التعليمية:** للمنظومة التعليمية أهمية كبيرة تتجلى فيما يلي:

[1] العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 04.
[2] المرجع نفسه، ص 05.
[3] المرجع نفسه، ص 05.

-امتلاك المهارات اللازمة للمرء في حياته العملية، والتي من شأنها أيضا أن تزيد من ثقته بنفسه.

-القدرة على التفكير الناقد.

-امتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته واتساع آفاقها.

-القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.

-العمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد أفراده عن السلوكيات المنحرفة وتعديل سلوك الأفراد.[1]

-تنمية الدول والتقليل من مستوى الفقر.

-تمكين الأفراد من القدرة على أداء المهام بشكل فعال، فالشخص المتعلم يقوم بالمهام أفضل من غير المتعلم، وهذا ما يفسر سبب الإقبال على توظيف المتعلمين والحاملين للشهادات العليا.

-تساعد المنظومة التعليمية على إثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته إلى التعلم.

-تساعد على ترتيب الأفكار لدى الطالب.

-تساعد على تعديل السلوك.

[1] حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص 93.

-تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطالب.

-تساعد على إثارة الدافعية لدى الطالب عن طريق القيام بنشاطات تعليمية تكشف الحقائق والمعلومات.[1]

**5/-إيجابيات وسلبيات التعلم عبر الوسائل الإلكترونية (الأهمية والأضرار):**

يعد التعليم ركيزة أساسية لأي أمة بواسطته يحدث التطور و الإبداع ويخلق بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات من خلال برامج تكنولوجية جديدة، فقد كان التعليم في بدايته قائم على النشر والطباعة والكتب المدرسية والتطور، فأصبح يتمثل في التعليم عبر الوسائل الإلكترونية للرفع من مستوى قطاع التربية والتعليم في العالم العربي، فأوضحت الدراسات أن له أثر إيجابي على التعليم التقليدي كما له جانب سلبي تصاحبه أثناء تطبيقه، ونذكر من بين هذه الإيجابيات والسلبيات ما يلي:

**5-1-الإيجابيات:**

-سرعة الاتصال وإلغاء المكان والزمان، توفير فرص التعليم الذاتي، توفير المعلومات بكمية كافية، انفصال دائم بين الطلبة والأساتذة، يعمل على خلق الإبداع والابتكار والدقة في المعلومة.

[1] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980م، ص 104.

-السماح باستخدام المصادر بطرق مختلفة حيث يجد كل طالب الطريقة التي تناسبه.

-التحرر من قيود الالتزام بالجدول الزمني للحضور كما هو الحال في التعليم التقليدي، فقد وفرت التقنية الحديثة وسائل الاتصال دون الالتقاء المباشر بالمعلم في زمان ومكان محددين.[1]

**5-2-السلبيات:**

-صعوبة التقويم والحراسة فيما يخص الامتحان الالكتروني.

-غياب التوعية في التعليم.

-عدم التفاعل المباشر وجها لوجه.

-التسرب الدراسي.

-الشعور بالعزلة وغياب التفاعل الإجتماعي.

-ضعف الرقابة الحقيقية من المعلم.

-عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها وانتشار ما يسمى بسرقة المشاريع.[2]

[1] د. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2015م، ص 223-224-225.
[2] فاطمة قاسم العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2019م، ص 18.

تبقى هذه السلبيات تعيق التعليم وتمنع انتشاره وتجعله يمتلك عيوب ومشكلات لذا وجب كسر هذا الحاجز وتجاوزه ووضع حلول جديدة توجه التعليم نحو الوفاء بالمتطلبات الكافية للمنظومة التعليمية لتحقيق نجاحات قادرة على تسيير مسار إدارة التعليم.

**6/-دور البرامج الإلكترونية في تحسين المنظومة التعليمية:**

يتجلى دور البرامج الإلكترونية في تحسين المنظومة التعليمية في العديد من الجوانب نذكر منها:

**6-1-توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعالة:** إن تجديد التعليم وتحديثه بشكل ايجابي، يولد الاهتمام والتحفيز عند الطلاب والمعلمين على حد سواء. وهذا من أهم جوانب البرامج الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية، كما أنه يفيد في تنمية الجوانب النفسية لدى الطلاب والطالبات.[1]

فإذا كانت مدرسة ما تبني أسلوب التعليم التقليدي، ثم قررت تغيير طريقة التعليم تماما، وتزويد بعض الفصول الدراسية بأجهزة الكمبيوتر وشاشات العرض التقديمية، وعرض مقاطع فيديو مرئية لبعض المواد التعليمية، فإننا من المؤكد

[1] عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، البرامج الإلكترونية ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1414ه، ص 13.

أن نلاحظ في المرحلة اللاحقة الفرق الكبير في مستوى الطلاب وتحسين قدرتهم على التحصيل الدراسي، وتحقيق نتائج فعالة.

**6-2-توفير مصادر متعددة المعلومات:**

إذا كان الطلاب من كلا الجنسين يرغبون في إضافة معلومات والبحث عن موارد تتجاوز المواد التعليمية التقليدية، فإنّ البرامج الإلكترونية توفر موارد تعليمية متنوعة، ويمكن القيام بذلك من خلال تصفح المكتبات الرقمية، وتحميل محتوى الكتب ومراجع الأطروحات على الموقع الإلكتروني بشكل مباشر بدلا من البدء في الكتابة بشكل مباشر على الموقع. وهو جانب مهم في المنظومة التعليمية، ويساهم في سهولة القراءة والبحث عن المعلومات واكتساب المعرفة.[1]

**6-3-تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب:**

تساعد البرامج الإلكترونية في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب، حيث يمكن لألعاب الفيديو تعليم الإملاء للطلاب وتهجئة الكلمات من خلال الألعاب التعليمية المسلية، وكما يتجلى دور البرامج الإلكترونية في تطوير مهارات الكتابة من خلال الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح أكثر متعة من الكتابة باستخدام الأقلام العادية.

[1] محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص 105.

**6-4-تسهيل العملية التعليمية:**

تتمثل أهمية البرامج الإلكترونية في تسهيل العملية التعليمية، من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الفيديو والتقنيات الأخرى في عملية التعلم، حيث تساعد في تبسيط وصول المعلومات للطلاب وتوفير المعلم عند إجراء الاختبارات الإلكترونية وقوائم التقييم ومساعدته على أن يكون أكثر إنتاجية، ومن ناحية أخرى تساهم البرامج الإلكترونية في انجاح عملية التعليم عن بعد وجعلها أكثر تقدما من خلال منح الطالب الفرصة لطرح الأسئلة والنقاش مع المعلمين والحصول على الإجابة في نفس الوقت.[1]

**6-5-مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تخطي معوقات التعليم:**

بمساعدة البرامج الإلكترونية بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، اختفت العديد من الحواجز التي تحول دون التعلم، حيث أصبح من السهل امتلاك أجهزة أو برامج تساعد في التواصل الفعال مع الطلاب الآخرين والمعلمين، وحل مشاكلهم ومنحهم الفرصة بشكل أكبر في العملية التعليمية.[2]

ومما سبق ذكره يتضح لنا أن للبرامج الإلكترونية دورا فعالا في تحسين العملية التعليمية، والتأثير الواضح على التغيير الذي طرأ في طرق التدريس المتنوعة،

[1] محمد السيد علي، مرجع سبق ذكره، ص 106.
[2] وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة، مرجع سبق ذكره، ص 190.

والنتائج الفعالة التي حققتها من خلال زيادة تفاعل الطلاب وانخراطهم بالعملية التعليمية بشكل أكبر.

# الفصل الثاني

# التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية الجزائرية

1-تعريف التعليم الالكتروني في الجزائر

2-الأهداف المراد الوصول إليها من خلال التعليم الالكتروني

3-آلياته وأدواته

4-فوائد التعليم الالكتروني

5-بدايات التعليم الالكتروني في الجزائر

6-واقع التعليم الالكتروني في الجزائر

## 1-تعريف التعليم الالكتروني في الجزائر:

لقد تعددت تعاريف التعليم الإلكتروني ويمكن تعريف على أنه نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل ييسر التعليم، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينه للمتعلمين تحقق أهدافا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.[1]

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه.[2]

والتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، رسومات، آليات بحث، مكتبات الكترونية وبوابات الإنترنيت سواء كان عن بعد أوفي الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.[3]

---

[1] سالف مشري، التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، االعدد16، 2014م، ص 143.

[2] حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2012م، ص 59.

[3] رفيق يوسفي، التعليم الإلكتروني واقع وتحديات، الأفاق للدراسات المستقبلية، العدد 1، 2012م، ص 174.

كما عرف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط.[1]

ومن هذه التعاريف نستخلص أن التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها. ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديهِ من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث

[1] عبد الله بن عبدالعزيز بن محمد الموسى، متطلبات التعليم الإلكتروني بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات، الكويت، يومي 17-19 مارس 2007م، ص 05.

يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الوب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة.

**2-الأهداف المراد الوصول إليها من خلال التعليم الالكتروني:**

ان الدخول الى بوابة التقنيات الحديثة يجب ان يرتكز على أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال هذا الدخول كي يتم تحقيق الفائدة الأكبر، وتحقيقاً لذلك نرى ان من أهم الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الالكتروني ما يلي: [1]

-توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمة بكافة محاورها.

-إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.

-إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.

[1] فارس إبراهيم الراشد ، التعليم الإلكتروني واقع وطموح ، ورقة عمل مقدمة ندوة التعليم الالكتروني، مدارس الملك فيصل ، السعودية ، 2003/04/12م، ص 07.

-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية. فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن أعادة تكرارها. من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

-تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

-إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

-المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً الكترونياً ومواكباً لما يدور في أقاصي الأرض.

بتوظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم يكون من السهولة بمكان تغير الدور التقليدي الذي يقوم به المدرس والمدرب. وتقنية التعليم

الإلكتروني بصورة عامة توفر زمن المعلم / المدرب وتقلل من المهام التدريس المباشرة التي يقوم بها. فالمعلم في

هذه التقنية بدال من قيامه بالعرض المباشر للمعلومات (كما هو الحال في المحاضرة التقليدية) يقوم بدور الخبير المساعد للطلاب الذين تصبح مهامهم البحث المباشر عن المعلومات، إدارة الحوار وحلقات النقاش التعليمية وتحليل التغذية الراجعة تمهيدا لاتخاذ قرار بشأن تعلم طلابه.[1]

ويشير أيضا إلى التعلم عن بعد أو التعلم المثرى بالحاسوب والأنترنت وباستخدام وسائل التعليم القائمة على الويب وبرامج التشارك الجماعي والبريد الإلكتروني والتخاطب والتقييمات القائمة على الحاسوب وغيرها، ولعل مما يعطي لهذا النوع من التعليم هو المرونة العالية حيث انه يتميز بأنه تعليم الآليات الخمس: أي مكان، أي زمان، أي وسيلة، أي مجال.[2]

[1] العجب محمد العجب إسماعيل: دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل ، السعودية ، 12-2003/04/13م، ص 04 -05.

[2] نجم عبود نجم، إدارة المعرفة ( المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات) ، الطبعة الثانية ،الوراق للنشر والتوزيع، الأردن ،1008،ص 350.

**3-آلياته وأدواته:**

يمكن تصنيف أدوات التعليم الالكتروني إلى نوعين، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن، وأدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن، وفيما يلي حصر لكل منهم:

**أ-أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:**

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر ( In Real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

1-**المحادثة (Chat):** وهي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة.[1]

2-**المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences):** وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الانترنت و تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط

[1] الشهري ، فايز بن عبدالله ، " التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية : قبل أن نشتري القطار .... هل وضعنا القضبان" مجلة المعرفة . ع91. ديسمبر 2002م.ص 368-432)

هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.

3-**مؤتمرات الفيديو (Video Conferences)**: وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.[1]

**4-اللوح الأبيض (White Board)**: وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالصبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص أخر.

5-**برامج القمر الصناعي (Satellite Programs)**: وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في

[1] المرجع السابق، ص 72.

عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.[1]

**ب- أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن:**

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

**1-البريد الالكتروني (E-mail):** وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الانترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداماً ويرجع ذلك إلى سهولته.[2]

[1] الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، ،مؤسسة شبكة البيانات.2005م، ص 78.

[2] الخان . بدر . استراتيجيات التعلم الإلكتروني . ترجمة علي الموسوي وآخرون . سوريا . دار شعاع . 2005م ، ص 113.

2-**الشبكة النسيجية (World Wide Web):** وهو عبارة نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الانترنت المختلفة.

3-**القوائم البريدية (Mailing list):** وهي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.

4-**مجموعات النقاش (Discussion Groups):** وهي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الانترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

5-**نقل الملفات (File Exchange):** وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الانترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

6-**الفيديو التفاعلي (Interactive video)**: وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم وتشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو.

7- **الأقراص المدمجة (CD)**: وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة).[1]

**4-فوائد التعليم الالكتروني:**

تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

-توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن.

[1] زيتون ، حسن حسين ا رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني –المفهوم، القضايا، التطبيق ، التقويم . الرياض ، الدار الصوتية للتربية . 2005م ، ص 123.

-تمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.

-إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة والمؤطر من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها.

-نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهد.

-رفع شعور وإحساس الطالب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.

-سهولة الوصول إلى المدرس حتى خارج أوقات العمل الرسمية.[1]

[1] خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة، الإلكتروني في قطاع التعليم العالي الدوافع والمعوقات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 466.

-تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.

-استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.

-توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره و تحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه.

-تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الأنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطالبه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.[1]

- التمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم بما قد يجد دون الحاجة إلى ترك أعمالهم وإيجاد بديل.

[1] قطيط غسان ، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، عمان الأردن، 2009م، ص 34.

- تعليم ربات البيوت مما بسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.

- يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد.

- يتيح للطالب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

**5-بدايات التعليم الالكتروني في الجزائر:**

بعد حصولها على الاستقلال كان عليها ان تواجه تحديات على مستويات عديدة: اقتصادية، سياسية، ومن هذا المنطلق كان من الضروري اعطاء التعليم الأهمية التي يستحقها، فعملت على بناء مؤسسات تعليمية وانتهاج ديموقراطية التعليم ومجانيته، لكن الأهداف كبيرة والإمكانيات محدودة؛ ومن هذا جاءت فكرة انشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة، وموجه لكل من يرغب به، فأنشأ المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة سنة 1969م.

مع ظهور الثورة التكنولوجية العارمة التي شهدها العالم مع نهاية القرن التاسع عشر وتدفق وغزارة المعلومات في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية

والعلمية نشأت فكرة التعليم الإلكتروني التي تعد أسلوبا حديثا من أساليب وطرائق التعليم والتعلم ترتكز على الحاسبات الآلية وشبكة الأنترنت والاقراص المدمجة والبرمجيات العلمية والوسائط الإلكترونية وكل ملحقات الجهاز الكمبيوتر وشبكة الانترنت، ويعتبر نمط التعليم الإلكتروني من الانماط التعليمية الأكثر تأثيرا على المتعلمين مقارنة مع أنماط التعليم المعاصرة الأخرى لما اتصف به السرعة في الاستجابة لمقتضيات العصر الحديث والوفرة في النفقات المالية[1]، وعموما يمكن تقسيم المراحل التاريخية التي مر بها التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة مراحل أساسية هي:

-**المرحلة الأولى:** تمتد من 1973 إلى 1993حيث تعبر هذه المرحلة على عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات وجهة رسومية.

-**المرحلة الثانية:** تمتد ما بين 1993 إلى 2000 ظهرت في هذه الفترة الشبكات العالمية للمعلومات منها شبة الإنترنت والبريد الإلكتروني مما سهل في عملية التواصل والاتصال الإلكتروني عن بعد بش ل كبير.

[1] السيد المعداوي، التعليم الإلكتروني،د م ن،2009،ص 02.

-المرحلة الثالثة: تمتد من سنة2000 إلى يومنا هذا حيث تميزت بظهور الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات التي وفرت فرص أكبر للتعلم وأصبحت أسرع في عملية الاتصال والتفاعل ذلك أن الباحث يجد نفسه أمام فيض من المعلومات والمصطلحات المرتبطة بهذا النمط من التعليم.[1]

**6-واقع التعليم الالكتروني في الجزائر:**

تسعى الجزائر وكغيرها من دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية لغرض مواكبة التطورات التكنولوجية وتكيفها مع متطلبات العصر، وكان التعليم الالكتروني نصيبا هامة من مخطط الدولة الجزائرية والذي فرضته خاصة الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020 وكانت هذه الظروف الاستثنائية فرصة لكل من وزارتي التربية والتعليم العالي لاعتماد التعليم عن بعد عبر الانترنت لتكون انطلاقة حقيقة لتطوير هذا النوع من التعليم والذي أضحت تكرسه غالبية الجامعات الجزائرية بالرغم من انتهاء الوباء.

[1] مها عبد الله أبو المجد وآخرون، التعليم عن بعد في العالم العربي( الواقع-التحديات-الرهانات)،ط1 لمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،القاهرة،2021،ص 34.

خطت الدولة الجزائرية عدة خطوات في مجال التعليم الالكتروني الذي مازال يحتاج إلى إمكانيات كبيرة ومنها البيئة التكنولوجية التي تسمح بنجاح هذا النمط من التعليم لاسيما في الجامعات الافتراضية أو الإلكترونية.[1]

بنظرة سريعة إلى التعليم الالكتروني أو الافتراضي يمكن القول إن ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة وربما بين المدرسة والمعلم، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله، الواقعي بنتائجه. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (انترنت) التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الالكتروني.[2]

وأفادت وزارة التربية الوطنية في هذا الصدد انه عملت على مواكبة للتطور في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، عبر تطوير أساليب التسيير

[1] هيفاء بنت فهد المبارك، " التعليم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم العالي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح" ورقة عمل ، جامعة الملك سعود، 2011م، ص 43.

[2] حليمة الزاجي ، " التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية : مقومات تجسيد و عوائق التطبيق " رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات ، الجزائر ، 2012 ، ص 66.

البيداغوجي والإداري من خلال الإدراج التدريجي لهذه التكنولوجيات في التسيير، وكذا اعتماد الرقمنة كسبيل للرفع من أداء ومردود مصالحها المركزية واللامركزية ومؤسسات التربية والتعليم، و اعتماد وسائل التواصل الحديثة الأمر الذي نتج عنه تحسين الخدمة العمومية وتبسيط الإجراءات الإدارية وكذا تقريب الإدارة من المواطن، وهي المبادرة التي كانت لها الصدى الإيجابي لدى مستعملي المرافق العمومية لإدارة التربية الوطنية على المستوى المركزي والمحلي، حيث عرف قطاع التربية الوطنية تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية في مجال التسيير البيداغوجي والإداري بالاعتماد على النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية في جمع ومعالجة واستغلال المعلومات، والذي تم وضعه حيز الخدمة في أفريل 2017. حيث يعتمد قطاع التربية الوطنية في التسيير الإداري والبيداغوجي على نظام معلوماتي موحد ومتكامل ذي امتداد وطني شامل لكل مكونات القطاع، يوفر للإدارة على المستوى المحلي والمركزي استيراد مجموعة من الوثائق بشكل موحد وطنيا يفوق عددها حاليا 60 وثيقة، أهمها الشهادات المدرسية، كشوف نقاط التلاميذ، شهادات العمل، مجمل الخدمات.

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيات التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستخدمات التكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمة ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العلمية التعليمية في الجزائر.

**خلاصة الفصل:**

يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة من الأهداف الرئيسية لسياسات التعليم في أي دولة كانت؛ إذ أصبحت من أهم أدوات التنمية في العصر الذي نعيشه فقد تم ادخال الحاسب الآلي كمادة ومنهج دراسي في المدارس التربوية والجامعية.

ومن خلال عرض بعض النماذج للعدد من التجارب الأجنبية والعربية والتجربة الجزائرية يمكن القول إنّ التعليم الإلكتروني هو ميدان جديد في ميدان التعليم في الوطن العربي والجزائر خاصة، بالتالي مزال يحتاج الى بعض الإمكانيات والشروط منها البيئة التكنولوجية والثقافية التي تسمح بنجاح هذا النمط من التعليم لا سيما الجامعات الافتراضية او الإلكترونية.

# خاتمة

## خاتمة:

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج نبرزها فيما يلي:

-يعد ميدان التعليمية حقلة خصبة لكثير من الدراسات الميدانية الرامية إلى استكشاف حقائق قطاع التربية والتعليم.

-تهدف التعليمية إلى خلق رباط قوي الصلة بين عناصر العملية التعليمية.

-أصبحت الوسائل والبرامج الإلكترونية جزءا أساسيا في العملية التربوية لتحقيق أغراض التربية المتمثلة في تطوير التعليم وتحسين جودته.

-للوسائل والبرامج الإلكترونية أهمية كبيرة في حياة الفرد وخاصة الطفل، لتأثيرها البالغ عليه بصفة مباشرة، إذ توفر له كل الوسائل المشوقة التي ينجذب إليها ويتفاعل معها بكل حواسه والتي تعمل على تنمية قدراته ومهاراته.

-تسهم الوسائل والبرامج الإلكترونية في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم وزيادة تحصيل المتعلم.

-يؤدي دمج التكنولوجيا في التعليم إلى إحداث تغيرات في العملية التعليمية، مما يساعد المؤسسات التعليمية في تأهيل المتعلم لخوض طرق التغيير والتطوير، وللوصول به إلى النجاح المطلوب في ظل هذه التغيرات.

-يرمي استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الوسط التعليمي إلى التأثير المباشر في المتعلم من خلال استثمار حواسه المختلفة في الإدراك والتفكير والفهم، ليسهل عليه تحصيل أكبر عدد من المعارف المتنوعة.

-تضيف الوسائل التكنولوجية إلى العملية التعليمية طابعا تفاعليا، يسعى إلى تحقيق التشارك بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي داخل العملية التعليمية.

-تؤدي الوسائل والبرامج الإلكترونية إلى تقليل الذكاء والابتكار لدى الطفل رغم مساهمتهًا في التعلم.

# قائمة المصادر

# والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، ج 4، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996م.
3. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980م.
4. انطوان سياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006م.
5. التونسي فايزة، العملية التعليمية، مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 29، جامعة الأغواط، 2018م.
6. حديد يوسف، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، جامعة جيجل، الجزائر، 2014م.

7. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.

8. حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، النشأة، التطور، الوظائف، دار البيان للطباعة، القاهرة، 1990م.

9. حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2012م.

10. خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة، الإلكتروني في قطاع التعليم العالي الدوافع والمعوقات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

11. الخان. بدر. استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة علي الموسوي وآخرون. سوريا. دار شعاع. 2005م.

12. دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم – الاستعمالات–الآفاق، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010م.

13. رفيق يوسفي، التعليم الإلكتروني واقع وتحديات، الأفاق للدراسات المستقبلية، العدد 1، 2012م.

14. زيتون، حسن حسين "رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم." الرياض، الدار الصوتية للتربية. 2005م.

15. سالف مشري، التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد16، 2014م.

16. سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة م طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة قسنطينة، 2011/2010م.

17. الشهري، فايز بن عبد الله، " التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار .... هل وضعنا القضبان" مجلة المعرفة. ع91. ديسمبر 2002م.

18. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2015م.

19. العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية، بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، مهد اللغات، المجلد 2، عدد 3، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، (الجزائر)، 2020م.

20. عامر ابراهيم قندرحي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الإسكندرية، دار اليازوري العلمية، 1999م.

21. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1996م.

22. عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي، تكنولوجيا الحديثة، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990م.

23. عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الموسى، متطلبات التعليم الإلكتروني بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات، الكويت، يومي 17-19 مارس 2007م.

24. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، البرامج الإلكترونية ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1414هـ.

25. العجب محمد العجب إسماعيل: دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، السعودية، 12-2003/04/13م.

26. فارس إبراهيم الراشد، التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة ندوة التعليم الالكتروني، مدارس الملك فيصل، السعودية، 2003/04/12م.

27. فاطمة قاسم العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2019م.

28. قزادري حياة، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 7، العدد 13، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، ديسمبر 2019م.

29. قطيط غسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، عمان الأردن، 2009م.

30. لسعيد خالد، التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في المدارس دراسة استكشافية، ورقة بحثية في المؤتمر النسوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، 2018م.

31. ماهر عودة، الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م.

32. مجدي عزيز إبراهيم، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة. .2006م.

33. محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، الأردن، 2005م.

34. محمد آيت موحي وآخرون، سلسلة علوم التربية، ع 9-10، دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994م.

35. محمد جياد زين الدين، توظيف العلاقات العامة لرسائل التواصل الاجتماعي في إدارة سمعة الشركات، مجلة آداب الفراهيدي، العراق، العدد 26، 2017م.

36. محمد عطا مدني، التعلم عن بعد أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 2007م.

37. مها عبد الله أبو المجد وآخرون، التعليم عن بعد في العالم العربي(الواقع–التحديات–الرهانات)، ط1، لمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، 2021م.

38. الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002م.

39. الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.2005م.

40. نجم عبود نجم، إدارة المعرفة (المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات)، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م.

41. هيفاء بنت فهد المبارك، "التعليم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم العالي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح" ورقة عمل، جامعة الملك سعود، 2011م.

42. وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2011م.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

مقدمة .....أ

مدخل .....1

**الفصل الأول:** البرامج الإلكترونية والمنظومة التعليمية .....6

أولا: البرامج الإلكترونية .....7

1-ماهية البرامج الإلكترونية.....7

2-أنواع البرامج الإلكترونية.....9

3-خصائص ومميزات البرامج الإلكترونية.....11

4-أهمية البرامج الإلكترونية.....13

ثانيا: المنظومة التعليمية.....16

1-ماهية المنظومة التعليمية.....16

2-تطور المنظومة التعليمية .....18

3-عناصر المنظومة التعليمية.....20

4-أهمية المنظومة التعليمية.....21

5-إيجابيات وسلبيات التعلم عبر الوسائل الإلكترونية (الأهمية والأضرار)..23

6-دور البرامج الإلكترونية في تحسين عملية التعليم والتعلم.....25

**الفصل الثاني:** التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية الجزائرية.....31

1-تعريف التعليم الالكتروني في الجزائر .....32

2-الأهداف المراد الوصول إليها من خلال التعليم الالكتروني.....34

3-آلياته وأدواته .....37

4-فوائد التعليم الالكتروني.....41

5-بدايات التعليم الالكتروني في الجزائر.....44

6-واقع التعليم الالكتروني في الجزائر .....46

خاتمة .....52

قائمة المصادر والمراجع .....55

فهرس المحتويات .....64

ملخص .....68

# ملخص الدراسة

**ملخص :**

وسمت مذكرتنا بعنوان: دور الوسائل والبرامج الإلكترونية في تطوير المنظومة التعليمية، وقد جاءت في مجملها كأنموذج للإحاطة بواقع تكنولوجيا التعليم في البحوث الأكاديمية الميدانية من ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة، وبيانا لما تقدم إسهامات جادة على الصعيد التربوي، لهذا فقد تمحورت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي حول تحديات التعليم في المدارس الجزائرية في ظل استخدام التكنولوجيا، وسعت جاهدة نحو ملامسة الميدان العملي من أجل كشف اللثام عن الصعوبات والمشكلات التي تعد حسيني / التطويري.

**الكلمات المفتاحية :** الوسائل الإلكترونية، البرامج الإلكترونية، المنظومة التعليمية، المدرسة الجزائرية.

**summary :**

Our memorandum was titled : The Role of Electronic Means and Programs in Developing the Educational System, and it came in its entirety as a model for covering the reality of educational technology in field academic

research in light of the new educational reforms, and an explanation of the serious contributions made at the educational level. Therefore, this study, both theoretical and applied, revolved around The challenges of education in Algerian schools in light of the use of technology, and I strived to touch the practical field in order to uncover the difficulties and problems that Hosseini / Developmental.

**Keywords :** electronic means, electronic programs, educational system, Algerian school.